Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ - ﴿ إنّ الذين اتّقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكّروا فإذا هم مبصرون ﴾ .
(سورة الأعراف الآية : ٢٠١)

البصيرة في الدين

لقد اتّضح من مواضيع الحلقات السابقة أن ركن الاستعاذة الأعظم هو التقوى ، بحيث إذا لم تكن مخالفة الشيطان ومتابعة الرحمن ملكة راسخة في الشخص فإن الاستعاذة لا معنىٰ لها ، وهو في مصيدة الشيطان .

إذن فلماذا الاستعاذة ؟

وهنا يطرح سؤال ، فيمكن للبعض أن يقول : إذا كانت لديه التقوى فالاستعاذة لأيّ شيء ؟ فهذا الشخص الذي لن يذنب ولم تصدر منه خطيئة فلا مورد للاستغاثة بالله من شر الشيطان بعد ذلك .

والجواب هو أن الأمر بالعكس ، فإن الاستعاذة لأهل التقوىٰ ،